

أثر المنهج الإثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية

م.م. عقيل رشيد عبد الشهيد الأسدي م.م. قصي شهاب أحمد الخفاجي

كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة مديرية تربية النجف الأشرف

The Effect of the Supporting Sources in the Achievement of the Students of The Institution of Teacher's Training in Arabic Grammar

Ass. Lect. Kussay Shihab Ahmad Ass. Lect. Akeel Rasheed Abdul Shahee
Najaf Directorate of Education College of Basic Education/University of Kufa

Abstract

This research aims at assessing the effect of the supporting sources in the achievement of the students of The Institution of Teacher's Training in Arabic grammar. To achieve the aim of the research an experimental study has been executed. Group A has been the experimental group and group and B has been the controlling group (30) students each. The material is the book of the second year of The Institution of Teacher's Training in Arabic Grammar which has 48 behavioral goals. A plan of the subjects that have been thought in the experiment is approved by group of experts.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرّف أثر المنهج الإثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هدف الدراسة، اختار الباحثان عشوائياً معهد إعداد المعلمين في النجف الأشرف، وبالطريقة نفسها اختار الباحثان شعبة (أ)، لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (30) طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (30) طالباً. كوفيء بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين). وبعد تحديد المادة العلمية المتضمنة لموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني معهد إعداد المعلمين، صاغ الباحثان الأهداف السلوكية للموضوعات، فكانت (48) هدفاً سلوكياً، وأعد الباحثان خطة أنموذجية للموضوعات النحوية المقرر تدريسها في التجربة، وعرضت هذه الإجراءات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقها وملاءمتها.

ولغرض تطبيق التجربة، درس احد الباحثين بنفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة، وبعد انتهاء التجربة، طبّق الباحثان اختبار التحصيل على طلاب المجموعتين.

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي T-Test، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان برون، ومربع كاي (كا²)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام المنهج الإثرائي على طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بما يأتي: ضرورة اهتمام المدرسين بالمنهج الإثرائي وعده كمكمل للمنهج القائم وليس كونه ساعات إضافية. واقترح الباحثان إجراء دراسة في مراحل دراسية أخرى.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

لاحظ الباحثان تدنياً واضحاً وكبيراً في مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية بصورة عامة وقواعد اللغة العربية بصورة خاصة وجاءت هذه الملاحظة من خلال عملهما في التدريس، كما لاحظا أن هناك قسماً من الطلاب يتهيرون من دروس اللغة العربية ولا يحبذونها وأكد ذلك عدد من المشرفين الاختصاصيين الذين رأوا تدنياً واضحاً في النسب المئوية للنجاح في المدارس في مادة اللغة العربية مقارنةً مع المواد الدراسية الأخرى مما أعطى للباحثين الدافعية في البحث عن أسباب هذا النفور والضعف الذي قد يرجع في بعض جوانبه إلى سوء استعمال طرائق التدريس. لذا أراد الباحثان أن يوظفا طريقة حديثة في التدريس قد تؤدي في نتائجها إلى جعل دروس اللغة العربية من الدروس المحببة إلى نفوس الطلاب فكان اختيارهما المنهج الإثرائي كونه إستراتيجية حديثة في التدريس ووسيلة ناجعة قد تساعد الطلاب في زيادة تحسين تحصيلهم في قواعد اللغة العربية.

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية اللغة العربية في قول الثعالبي (430هـ): "العربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من الديانة. إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين" (الثعالبي، 1938: 2)، وقد وصفها (القلقشندي 821 هـ) بأنها: "أمتن اللغات وأوضحها بياناً، وأدقها لساناً، وأمدّها رواقاً وأعذبها مذاقاً" (القلقشندي، د.ت: 183)، وقد ارتبطت اللغة العربية بالدين منذ ظهور الإسلام، بسبب نزول القرآن الكريم بها، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (الشعراء: 192 - 195) فعزز ذلك من مكانتها ليس بين العرب فحسب، بل بين من اعتنق الإسلام من الشعوب الأخرى. (سلمان، 2003: 12)، ولما جاء الإسلام وعمّ الجزيرة العربية وتوسع خارجها، أخذت اللغة العربية تنتشر بالآفاق؛ فامتزج اللسان العربي بغيره ممن دخل الإسلام، فاختلفت لهجات العرب بعضها ببعض وباللغات الأخرى فكثر اللحن في اللغة العربية مما دفع إلى وضع القواعد التي تعصم اللسان من الخطأ. لذلك أول شيء احتاج إليه العرب في ضبط القراءة هو (النحو) وقد بعثهم على الإسراع في وضعه، وضبط قواعده ما شاهده من لحن الناس في قراءة القرآن، فوجه الإمام علي (عليه السلام) أبا الأسود الدؤلي عندما سمع رجلاً يقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة: منتصف الآية 3)،، بخفض رسوله وهي منصوبة فوضع باب العطف، والنعت، وهو من أسس علم النحو (السامرائي، 1982: 31). ويعد الإثراء في المناهج من الأساليب الرئيسة التي يمكن استعمالها في التعليم، إذ يمكن تطبيق هذا الأسلوب في الصفوف على اختلاف مستوياتها وفي الموضوعات الدراسية جميعها ويتضمن الإثراء قيام الطالب بالبحث والابتكار وزيادة المعلومات (الجبوري، 1985: 161)، إذ يقوم هذا المنهج على الفرض القائل بأن الوظائف العقلية الإدراكية يمكن تمهيتها من خلال التحدي العقلي المنظم المنسق الذي يؤكد على التأمل، ويقصد بالإثراء تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج المدرسة العادية، وتتضمن تلك الخبرات، مناهج إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه المعلمين وإشرافهم، وليس بأسلوب عشوائي. (Anita, C., 1997, 373)

ويتبلور الهدف الأساسي لهذا المنهج في مساعدة المتعلمين على التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة وتحويل التدريس من تلقين للمعلومات إلى تنمية المهارات العقلية لديهم واستعمال تلك المهارات في فهم المشكلات التي تواجههم حاضراً ومستقبلاً والتغلب عليها، فضلاً عن أنه يسعى إلى إمداد المعلم بمجموعة من التدريبات يقوم بتوظيفها في الدرس لمساعدة المتعلم على التفكير النشط، وزيادة أو تكثيف تقديم المعلومات أو المهارات بطرق مختلفة، مثل الأنشطة التدريبية والممارسات التعليمية التي يؤديها الطالب داخل الفصل الدراسي بما يعزز لدى الطالب اكتسابها اعتماداً على عوامل عديدة منها أساليب التعلم لدى الطلبة وطرائق التدريس المختلفة وطبيعة المحتوى التعليمي. (البناء، 2000: 54-87)

وقد اختار الباحثان معهد إعداد المعلمين ميدانا للبحث لما يضطلع به من مهمة إعداد الكوادر البشرية التي يعول عليها مستقبلا في تأسيس اللبنة الأولى لصنع الحياة وتشكيلها، ورسم مستقبلها؛ لذلك يقتضي الإعداد الأكاديمي للمعلم تزويده بالمفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يعد لتدريسه في المدارس بشكل فاعل، فالمعلم هو العامل المهم جداً في عملية التربية وعليه يتوقف نجاحها وبلوغ غاياتها وله دور أساس في تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة لاتصاله بهم اتصالاً مباشراً. (الرشدان، 1999: 291). وفي ضوء ما تقدم ارتأى الباحثان تجريب المنهج الإثرائي في مادة قواعد اللغة العربية لعله يساهم في رفع مستوى تحصيل طلبة معهد إعداد المعلمين. أملين أن يحقق زيادة متواضعة في مجال التدريس، وتوسيع آفاق البحث العلمي في هذا المجال. وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1. أهمية اللغة العربية بشكل خاص بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة الأمة الإسلامية.
2. أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها مقياس التمكن من اللغة.
3. أهمية الطريقة لإيصال المادة
4. أهمية المنهج الإثرائي في إثراء البنى المعرفية للطلبة.
5. أهمية معهد إعداد المعلمين بوصفه المؤسسة التي ترفد المجتمع بمعلمي المستقبل.

ثالثاً: هدف البحث

يرمي البحث إلى تعرف أثر المنهج الإثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية.

رابعاً: فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5,00) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال المنهج الإثرائي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

خامساً: حدود البحث يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- معهد إعداد المعلمين في مركز محافظة النجف الأشرف.
- 2- عينة من طلاب الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي 2011-2012م.

سادساً: تحديد المصطلحات

1 - المنهج الإثرائي: عرفه كل من:-

أ- كود(GOOD:1973) بأنه: "برنامج للموهوبين أو المتميزين يدخل في إطار الصفوف النظامية، ويتكون من محتويات متنوعة ومقصودة للمنهج وفعاليات للطلبة ذوي المستوى العالي في الصف المتميز" (GOOD,1973:212).

ب- الزوبعي وآخرون(1995)بأنه:"إضافة موضوعات تعليمية إلى المنهج الاعتيادي،فيتعلم هؤلاء الطلبة المعلومات والخبرات التي يتعلمها أقرانهم الاعتياديون مضافاً إليها موضوعات لتوسيع معلوماتهم وتعميق خبراتهم أكثر من الاعتياديين (الزوبعي وآخرون، 1995: 9).

التعريف الإجرائي للمنهج الإثرائي:

في ضوء التعريفات السابقة يعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه إضافة معلومات جديدة لطلاب الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستخدام المنهج الإثرائي من أجل إحاطتهم بكل تفاصيل الموضوع المدروس مما يؤدي إلى إثراء معلوماتهم في تلك المادة.

2 - التحصيل: لغة: حَصَلَ: الحاصل من كل شيء: ما بقي، وثَبَّتَ، وذَهَبَ ما سواه، والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم الحصيل، والحصائل: البقايا، وحاصل الشيء، ومحصوله: بَقِيَّتُهُ قال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (العاديات: 10)، أي بَيَّن وقال غيره: مُيِّزَ، وقال قسمٌ: جُمِعَ، وتحصَّل الشيء: تجمَّع، وثبت. (ابن منظور، ج11، 1956: 153).

أما اصطلاحاً: فعرّفه كل من:-

أ- أبو جادو (2003) بأنه:- " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات" (أبو جادو، 2003: 425).

ب- علام (2006) بأنه:- "درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي واحد، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية وهو الناتج النهائي للتعلم" (علام، 2006: 123).

وعرفه الباحثان إجرائياً بأنه:- " هو المستوى الذي يصل إليه طلاب عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية في الاختبار النهائي المعد لهذه الدراسة ويعبر عنه بالدرجات".

3 - معاهد إعداد المعلمين: وهي المعاهد التي تقبل فيها الطلبة الذين انهوا الدراسة المتوسطة، ومهمتها إعداد المعلمين والمعلمات، ومنحهم شهادة (الدبلوم) في التربية، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات ويكون التخصص بعد السنة الثالثة.

4 - قواعد اللغة العربية: عرفها كل من:-

أ- (الدليمي) 1989 بأنها: "عملية تقنين للقواعد والتعليقات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات" (الدليمي، 1989: 48).

ب- (سليمان وآخرون) 2000 بأنها: "علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء" (سليمان وآخرون، 2000: 11).

التعريف الإجرائي: الموضوعات النحوية المقرر تدريسها لطلبة الثاني في معهد إعداد المعلمين للعام الدراسي 2011 - 2012م. وهي (بناء الفعل الماضي، ورفع الفعل المضارع ونصبه وجرمه بالأدوات التي تجزم فعلاً واحداً والتي تجزم فعلين)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي أفادت البحث من جوانب عدة منها: منهج البحث المتبع، والتصميم التجريبي، والعينة وكيفية اختيارها، والوسائل الإحصائية والحسابية المناسبة، والنتائج التي توصلت إليها، والمصادر التي اعتمدها ومن هذه الدراسات هي:

1- دراسة صنبر (1995)

(أثر المنهج الإثرائي في القدرات المعرفية لدى طلبة ثانوية المتميزين)

هدفت هذه الدراسة تعرف أثر استعمال المنهج الإثرائي في القدرات المعرفية لدى طلبة ثانوية المتميزين في مادة الأحياء للصف الثاني المتوسط. وتضمنت الدراسة أربعة أهداف فرعية تهدف إلى معرفة أثر المنهج الإثرائي في قدرة الطالب المعرفية في مجالات (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) واختارت الباحثة متوسطتين في محافظة نينوى للعام الدراسي 1994-1995 هما ثانوية المتميزين للبنين كمجموعة تجريبية ومتوسطة دار السلام كمجموعة ضابطة واختارت الباحثة صف دراسي من كل مدرسة كعينة للبحث حيث بلغ عدد الطلبة (53) طالبا (24) منهم في ثانوية المتميزين

و(29) منهم في متوسطة دار السلام، وقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين ذا الاختبار البعدي فقط بالإضافة إلى استخدامها اختبار تحصيلي في مادة العلوم لأغراض التكافؤ في القدرات المعرفية وكذلك اختبار تحصيلي في مادة الأحياء للصف الثاني المتوسط لقياس قدرات الطلبة المعرفية، واعتمدت الدراسة على الوسائل الإحصائية الآتية وهي:- معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل تمييز الفقرة (صنبر، 1995: 14-15).

2 - دراسة الجبوري (2002)

(فاعلية المنهج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة ثانوية المتميزين في الموصل)

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة الموصل/ كلية التربية، ورمت تعرف فاعلية المنهج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتميزين للبنين ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث أربع فرضيات صفرية. وتكونت عينة البحث من (187) طالباً من طلبة الصف الثاني المتوسط بواقع (93) طالباً في ثانوية المتميزين و(94) طالباً في متوسطة دار السلام وللعام الدراسي 2001-2002 وتم إجراء التكافؤ بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي لسنوات سابقة، واختبار المعرفة المسبقة). واعتمد الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري أداة للبحث كما قام ببناء اختبار للمعرفة المسبقة لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث. اعتمد الباحث على عدد من الوسائل الإحصائية وهي: الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان _ براون التصحيحية. وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- 1- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الطلاقة للتفكير الابتكاري.
 - 2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المرونة للتفكير الابتكاري، ولصالح المجموعة الضابطة.
 - 3- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأصالة للتفكير الابتكاري، ولصالح المجموعة التجريبية.
 - 4- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري.
- (الجبوري، 2002: 8-86).

موازنة البحث الحالي مع الدراساتين السابقتين

فيما يأتي موازنة للدرستين السابقتين لبيان مدى اتفاقها واختلافها وعلاقتها بهذه الدراسة:

1- مكان الدراسة

اتفقت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها، فقد أجريت دراسة كل من (صنبر، 1995) و(الجبوري، 2002) في العراق، أما الدراسة الحالية ستجرى في العراق في النجف الأشرف.

2- هدف الدراسة

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فقد هدفت دراسة (صنبر، 1995) إلى معرفة أثر المنهج الإثرائي في القدرات المعرفية، أما دراسة (الجبوري، 2002) فهدفت إلى تعرف فاعلية المنهج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرف أثر المنهج الإثرائي في التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.

3- حجم العينة

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة، فقد بلغ حجم العينة في دراسة (صنبر، 1995) (53) طالباً، وفي دراسة (الجبوري، 2002) بلغت العينة (187) طالباً، أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (60) طالباً.

4-التصميم التجريبي

اتفقت الدراسات السابقة على استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة إذ استخدمت التصميم التجريبي ذي المجموعتين أيضاً.

5-الوسائل الإحصائية

لقد تعددت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثان في الدراسات السابقة، إذ استخدمت فيها الوسائل الإحصائية الآتية:

(معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعامل تمييز الفقرة، الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة سبيرمان - براون التصحيحية، والنسبة المئوية). أما الدراسة الحالية فيستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة.

6- أثبتت الدراساتان السابقتان فاعلية المنهج الإثرائي في التحصيل، أما نتيجة البحث الحالي فستعرض في الفصل الرابع من هذا البحث.

الفصل الثالث**منهجية البحث وإجراءاته****أولاً: منهج البحث:-**

اتباع الباحثان المنهج التجريبي لتعرف: (اثر المنهج الإثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية) لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وقد اعتمدته دراسات عدة، ويُمثل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

ثانياً: التصميم التجريبي:

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثهما، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)**التصميم التجريبي**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	المنهج الإثرائي	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل	اختبار تحصيلي

يقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم هي التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (المنهج الإثرائي)، والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية. في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي يعده الباحثان بنفسهما، لمعرفة أثر المتغير المستقل المستعمل في الدراسة.

ثالثاً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين في مركز النجف الأشرف للسنة الدراسية (2011 . 2012) ولأجل اختيار عينة المدارس زار الباحثان المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف لمعرفة أسماء المعاهد النهارية للبنين فقط التابعة لها والتي تقع ضمن محافظة النجف الأشرف، فكانت المعاهد كما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

المعاهد النهارية للبنين في محافظة النجف الأشرف

ت	اسم المعهد	الموقع
1	معهد إعداد المعلمين	الكوفة. حي كندة
2	معهد إعداد المعلمين	المناذرة. حي العسكري
3	معهد إعداد المعلمين	العباسية
4	معهد إعداد المعلمين	النجف الأشرف. حي الغدير

رابعاً: عينة البحث

1. عينة المعاهد:

يتطلب البحث الحالي اختيار معهد من بين المعاهد التابعة لمديرية تربية محافظة النجف. اختار الباحثان معهد إعداد المعلمين للبنين الواقع في مركز محافظة النجف بطريقة عشوائية، من بين المعاهد التي تتوافر فيه شعبتان أو أكثر ضمن مجتمع البحث.

2. عينة الطلاب:

بعد أن حدد الباحثان المعهد الذي ستطبق فيه التجربة، وهو معهد إعداد المعلمين في النجف الأشرف، ومن خلال عمل أحد الباحثين في المعهد الذي يضم ثلاث شعب للصف الأول، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية باستخدام (المنهج الإثرائي)، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (التقليدية)، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (65) طالباً بواقع (33) طالباً في شعبة (أ) و (32) طالباً في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب المخففين البالغ عددهم (5) طلاب، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية، و (30) طالباً في المجموعة الضابطة، وكما مبين في الجدول(3)

جدول (3)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	3	30
الضابطة	ب	32	2	30
المجموع		65	5	60

إن سبب استبعاد الطلاب المخففين كونهم يمتلكون خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في إثراء التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة، وهذا ما جعل الباحثان يستبعدونهم من النتائج فقط، إذ ابقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام الدراسي.

خامساً / تكافؤ مجموعتي البحث:-

حرص الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقدان أنها تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طلاب العينة من منطقة واحدة، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي:

● العمر الزمني للطلاب.

● التحصيل الدراسي للآباء.

● التحصيل الدراسي للأمهات.

تم الحصول على المعلومات الخاصة للطلاب بالنسبة إلى المتغيرات السابقة عن طريق:-

تنظيم استمارة معلومات خاصة وزعت على الطلاب ملحق (1).
الاستعانة بسجلات الدرجات الخاصة بإدارة المعهد.
الاستعانة بالبطاقة المدرسية.

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

حصل الباحثان على أعمار الطلاب من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالب ومن استمارة المعلومات (ملحق 4)، وتم حساب أعمار طلاب مجموعي البحث، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (207,7) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (206,9) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طلاب المجموعتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,28) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (4) يبيّن ذلك.

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
0,05								
ليست بذي دلالة إحصائية	2	0,28	58	83,07	9,1	207,7	30	التجريبية
				146,2	12,09	206,9	30	الضابطة

2. التحصيل الدراسي للآباء⁽¹⁾

كافأ الباحثان في التحصيل الدراسي للآباء بين مجموعتي البحث باستعمال مربع كاي فكانت النتائج بحسب ما

مبين في جدول (5)

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء لطلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	قيمة كا ²		درجة الحرية	معهد وكالوريوس	إعدادية	متوسطة	بقرأ ويكتب وابتدائية	العدد	التحصيل المجموعات
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة							
				7	6	7	10	30	التجريبية
غير دالة إحصائياً	7,81	1,42	3	11	6	5	8	30	الضابطة

يبدو من جدول (5) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا²) المحسوبة (1,42) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7,81) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

3- التحصيل الدراسي للأمهات⁽²⁾ (*)

(1) دمجت الخليتان (بقرأ ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (بقرأ و يكتب) أقل من (5) وكذلك خلية (معهد وكالوريوس) دمجت في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (معهد) أقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (3).
(2) دمجت الخليتان (بقرأ ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (بقرأ و يكتب) أقل من (5) وكذلك خلية (إعدادية ومعهد) دمجت في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (معهد) أقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (3).

كافأ الباحثان في التحصيل الدراسي للأمهات بين مجموعتي البحث باستعمال مربع كاي فكانت النتائج بحسب ما مبين في جدول (6)

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس	إعدادية ومعهد	متوسطة	بغراً ويكتب وابتدائية	العدد	التحصيل
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة							المجموعات
غير دالة إحصائياً	7,81	1,04	3	8	8	9	5	30	التجريبية
				8	5	10	7	30	الضابطة

يبدو من جدول (6) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا²) المحسوبة (1,04) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7,81) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي لذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع، (عطوي، 2009، 198). ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة، حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج، وعلى الرغم مما قام به الباحثان من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، إلا إنهما حاولا قدر الإمكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة، وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-

1 - الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل، والفيضانات، والأعاصير) وغير الطبيعية مثل الإدارية، لذا لم يكن اثر لذلك في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، وبهذا أمكن تفادي أثر هذه العوامل.

2-أداة القياس:

استعمل الباحثان اختبار التحصيل أداة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث.

3-الإجراءات التجريبية:

لقد حرص الباحثان على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

- أ- سرية البحث: تمتع البحث بسرية كاملة إذ أن احد الباحثين كان مدرسا في المعهد.
- ب- المدرس: درس أحد الباحثين مجموعتي البحث، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تكليف مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب السيطرة على سير التجربة، فقد يمتلك أحد المدرسين معلومات عن المادة أكثر من الأخر، أو صفات شخصية أفضل، أو غير ذلك من العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة.
- ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطلاب المجموعتين، وهي فصل دراسي كامل، إذ بدأت التجربة في يوم الأربعاء الموافق 2012/3/28، وانتهت يوم الأحد الموافق 2012/5/6.

سابعاً - تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتي البحث، وقد تضمنت الموضوعات الآتية (بناء الفعل الماضي، ورفع الفعل المضارع ونصبه وجزمه بالأدوات التي تجزم فعلاً واحداً والتي تجزم فعلين). من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول معهد إعداد المعلمين المقرر تدريسه للعام الدراسي 2011 / 2012م.

ثامناً: صياغة الأهداف العامة والسلوكية:

• **تحديد الأهداف العامة:** تكمن أهمية الأهداف التربوية العامة في أنها تساعد في اختيار المحتوى التعليمي، وتنظيمه وترتيبه، بطريقة تتفق واستعداد المتعلم، ودوافعه وقدراته، وخلفيته الدراسية والاجتماعية. (الحيلة، 2002:116). لذا راجع الباحثان مديرية المناهج العامة في وزارة التربية، وحصلوا على نسخة من الأهداف العامة لكتاب قواعد اللغة العربية للعام الدراسي 2011 - 2012م والملحق (2) يبين ذلك.

• **صياغة الأهداف السلوكية:** يعد تحديد الأهداف السلوكية واختيارها أمراً يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية، إذ يكون واضحاً في ذهن المدرس الهدف الذي يحاول أن يحققه ويكون قد فكر بالمواد والوسائل الضرورية والأساليب المناسبة لتحقيقه (أبو لبة، 1982:162) وجدول (7) يبين عدد الأهداف السلوكية

جدول (7)

الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وعدد الأهداف السلوكية لكل موضوع

الأهداف السلوكية	الموضوعات
10	بناء الفعل الماضي.
10	رفع الفعل المضارع.
9	نصب الفعل المضارع.
8	جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً) جزم الفعل المضارع
11	(أدوات الشرط الجازمة)
48	المجموع

يتضح من الجدول (7)، أن العدد الكلي للأهداف السلوكية بلغ (48) هدفاً، موزعة بحسب الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، فكانت (10) أهداف لموضوع (بناء الفعل الماضي)، و (10) أهداف لموضوع (رفع الفعل المضارع)، و (9) أهداف لموضوع (نصب الفعل المضارع)، و (8) أهداف لموضوع (جزم الفعل المضارع - الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً)، و (11) هدفاً لموضوع (جزم الفعل المضارع - أدوات الشرط الجازمة) (ملحق 3).

تاسعاً: إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالتخطيط الدراسي هو مجموع الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس مسبقاً قبل تنفيذ الدرس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل، وتعلم أفضل (عبيدات وسهيلة، 2007: 9) وقد اعد الباحثان الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس في التجربة في ضوء المتغير المستقل (المنهج الإثرائي) في المجموعة التجريبية، و(الطريقة التقليدية) في المجموعة الضابطة، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة ملحق (4) لبيان آرائهم وملاحظاتهم لغرض التعديل، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات أجريت التعديلات اللازمة عليها، ملحق (5).

عاشراً: إعداد اختبار التحصيل: ويتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيل لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث عند نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي الموضوعات المحددة في مادة قواعد اللغة العربية الحديث والمعاصر، لذا صمم الباحثان اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على الأهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة الدراسية، متمسكاً بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث. وقد مر هذا الاختبار بخطوات سبقت تطبيقه منها:

أ . تحديد الهدف من الاختبار: تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات التي ينبغي على مصمم الاختبار التفكير بها. فعند تصميم أي اختبار تحصيلي يجب على مصممه النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه من بناء اختباره ومن ثم صياغته وتصميم أسئلة الاختبار، لتتلاءم والهدف الذي صمم من أجله (ملحم، 2000: 210).

يرمي اختبار التحصيل إلى قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل النهائي في مادة قواعد اللغة العربية الحديث والمعاصر) لطلاب الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين.

ب . مستويات الاختبار: التزم الباحثان بقياس المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لملاءمتها للمرحلة الإعدادية.

ت . إعداد خارطة الاختبارية (جدول المواصفات): تعرف خارطة الاختبارية بأنها عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المدرس لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والأوزان السلوكية في مستوياتها المختلفة (النور، 2007: 127). وتعد خارطة الاختبارية من المتطلبات الأولى والأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة وعلى الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وحسب أوزان كل منها. (Chisell, 1975, P: 44). لذلك أعد الباحثان خارطة اختبارية اشتملت على الفصول الأربعة الأخيرة لمادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين، والأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، وحدد الباحثان عدد الفقرات الاختبارية إذ بلغت (24) فقرة، وزعت على تلك المستويات، وقد تم تحضير جدول للمواصفات.

وحسب المعادلة التالية:

$$\text{نسبة أهمية المحتوى} = \frac{\text{عدد الصفحات للموضوع الواحد}}{\text{عدد الصفحات الكلية للمادة الدراسية}} \times 100\%$$

بعد إخراج أهمية المحتوى نستخرج النسبة المئوية لكل مستوى حسب المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة أهمية كل مستوى} = \frac{\text{مجموع الأهداف السلوكية لكل مستوى}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية الكلي}} \times 100\%$$

وجداول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)

(الخريطة الاختبارية)

عدد صفحات كل موضوع والأهمية النسبية للموضوعات وعدد الفقرات الاختبارية في كل مستوى من المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

مستويات الأهداف							الأهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة			
5	1	1		1	1	1	18	6	الفعل الماضي
4		1	1	1	1		12	4	رفع الفعل المضارع
5	1	1		1	1	1	24	8	نصب الفعل المضارع
6	1	1	1	1	1	1	27	9	جزم الفعل المضارع
4	1	1	1	1			18	6	جزم الفعل المضارع
24	4	5	3	5	4	3	100	33	المجموع
%100	%12	%12	%10	%22	%20	%20	النسبة المئوية للمستويات		

ث . تحديد نوع فقرات الاختبار: هناك عدد من الاختبارات التي تستخدم في قياس تحصيل الطلاب، منها على سبيل المثال: الاختبارات المقالية وهي أفضل أنواع الأسئلة في نظر التربويين، بشرط إجادة اختيارها وصياغتها وتصميمها، وهي صالحة لقياس القدرات العليا من الجانب المعرفي للطلبة وخاصة التركيب والتقويم، وهي بهذه تمتاز عن غيرها من الاختبارات (أبو الهيجاء، 2001:175). أما الاختبارات الموضوعية فهي أكثرها شيوعاً واستعمالاً في الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي، وتسمى بالاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد أخذت أسم الموضوعية من طريقة تصحيحها، فهي موضوعية لعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح. ويمتاز هذا النوع من الاختبارات بثبات وصدق عالين . إذا وضعت بشكل جيد . وشمولها لجميع أجزاء أهداف المادة الدراسية (الظاهر وآخرون، 1999:62). اختار الباحثان فقرات الاختبار من متعدد لأنها من أكثر الاختبارات الموضوعية فعالية، ويمكن عن طريقها قياس قدرات عقلية عليا يصعب على غيرها من الاختبارات الموضوعية قياسها، فهي تساعد المدرس على تغطية المادة في وقت قصير والسيطرة على العملية التعليمية (جامل، 2000:181).

صدق الاختبار :-

من صفات الاختبار الجيد أن يكون صادقاً، ويقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس اختبار التحصيل ما وضع لقياسه، وألا يقيس أي أهداف أخرى غير أهداف المقرر (النور، 2007: 194). بحيث يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها (العبيسي، 2010: 212). ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عمد الباحثان إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى:-

أ . الصدق الظاهري:-

هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ويتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وخواص ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله. (الكبيسي، 2007: 195) ولغرض التثبت من الصدق الظاهري للاختبار، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، عرض الباحثان فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية ملحق(4) على عدد من المختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ومدرسي المادة ملحق(5) لبيان مدى ملائمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (80%) من مجموع الخبراء، فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بفقراته البالغة (24) فقرة ملحق (4).

ب . صدق المحتوى:-

إن الاختبار الذي يتصف بصدق المحتوى، تعد فقراته عينة ممثلة لنطاق السلوك، المراد قياسها، ومن ثم اختيار عدد من الأسئلة يفترض بها أن تمثل هذا النطاق تمثيلاً صحيحاً (الدليمي وعدنان، 2000:75) وهذا ما حققه الباحثان عن طريق إعداد جدول المواصفات الذي يعطي صورة صادقة لبناء فقرات اختبار التحصيل للطلاب، عن طريق الاهتمام بالموضوعات جميعها ومستويات الأهداف كافة كما موضحة في جدول رقم (8).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحثان اختبار التحصيل بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً من طلاب معهد إعداد المعلمين في الكوفة، بعد أن تأكد الباحثان من إكمال طلاب العينة الاستطلاعية الموضوعات المشمولة بالاختبار التي درسها لطلاب مجموعتي البحث، وقد هدف الباحثان من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى:

• تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

• تحليل فقرات الاختبار من حيث:

أ. مستوى الصعوبة.

ب. قوة التمييز.

• حساب معامل ثبات الاختبار .

1. تحديد الزمن المناسب الذي يستغرقه الاختبار

بعد تطبيق اختبار التحصيل على العينة الاستطلاعية، وجد الباحثان إن أسرع طالب أكمل الإجابة بـ(36) دقيقة، وأبطأ طالب استغرق (42) دقيقة، ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$78 \quad 42 + 36$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{42 + 36}{2} = \frac{78}{2} = 39 \text{ دقيقة.}$$

فأوضح للباحثين أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (39) دقيقة.

2. تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار إجراء تحليل لفقراته لمعرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها، ومدى مراعاتها الفروق الفردية، فيما يخص الصفة المراد قياسها، (الإمام وآخرون، 1990: 106) وبعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وعملت الفقرات المتروكة، والفقرات التي وضع لها أكثر من علامة، معاملة الإجابات الخطأ، وبعدها رتبت درجات الطلاب تنازلياً، ثم قسمت الدرجات على نصفين، النصف العلوي، ويشمل (20) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات، والنصف الأسفل يشمل (20) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أوطأ الدرجات. ولكون العينة الاستطلاعية صغيرة (أقل من 50)، أخذها الباحث بكاملها بدلاً من اعتماد أعلى وأوطأ (27%) وأعلاها (الإمام وآخرون، 1990: 108)، وكانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة العليا (16) درجة، فيما كانت أوطأ درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (6) درجات، ثم حسب الباحثان متوسط الصعوبة، وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكما يأتي:

• **مستوى الصعوبة:** يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلاب الذين يجيبون إجابة صحيحة عن الفقرة (الإمام وآخرون، 1990: 109)، وقد بينت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلاب المختبرين، إذا كان متوسط صعوبة الفقرات التي يشتمل عليها (50%) تقريباً، أي يستطيع أن يجيب (50%) منهم على كل فقرة من فقراته (علام، 2000: 286). وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة إلى مجموع الطلاب المختبرين، وذلك باستخدام معادلة معامل الصعوبة، وجد الباحثان إنها تتراوح بين (0.30% - 0.73%)، وبمتوسط مقداره (0.50%)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار مقبولة، إذ أنها ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً، ويرى بلوم (Bloom)، أن فقرات الاختبار تُعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.20% - 0.80%) (Bloom, 1971: 66).

• **قوة التمييز:** يقصد بقوة التمييز، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة، والطلاب الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، 1990: 114)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة، وجد أنها تتراوح بين (0.30% - 0.95%)، والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30%) فإنها جيدة التمييز وتستخدم بثقة (الإمام وآخرون، 1990: 116)، لذلك أبقى الباحثان على فقرات الاختبار جميعها، و (ملحق 7) يبين ذلك.

3. حساب معامل الثبات

يُقصد بثبات الاختبار إن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة وهو يشير إلى الثقة في تقدير الاختبار لدرجات الطلاب، وهناك طرق عديدة لحساب معامل ثبات الاختبار منها طريقة إعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة الصور المتكافئة (عطوي، 2000: 134 - 136)، وقد استعمل الباحثان طريقة التجزئة النصفية، لأنها من أكثر طرق حساب الثبات شيوعاً، ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرق

الأخرى، وبعد تصحيح إجابات الطلاب عن الاختبار، تم تقسيمه على نصفين، النصف الأول يضم درجات الطلاب عن الفقرات الفردية، والنصف الثاني يضم درجات الطلاب عن الفقرات الزوجية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، استخراج معامل الثبات بين النصفين، وقد بلغ (0.84)، وبما أن تقسيم الاختبار إلى نصفين يفقده مجموعة من الخصائص التي تؤثر في معامل الارتباط، لذلك تم تعديل هذا الوضع، باستخدام معادلة سبيرمان - براون (العمر، 1990: 337)، فبلغ معامل الثبات (0.91)، وهو معامل ثبات جيد وعالٍ بالنسبة للاختبارات غير المقننة، التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.67)، فإنها تُعد جيدة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (ملحق 9).

تطبيق الاختبار النهائي

بعد الانتهاء من تدريس المادة المقررة، وقبل أسبوع من إجراء الاختبار النهائي أخبر الباحثان طلاب مجموعتي البحث، إن هنالك اختباراً سيجرى لهم في الموضوعات الخمس التي درسوها، ثم طبق الباحثان بتطبيق اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق، في الساعة (9.45) صباحاً، وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي:

• إشراف الباحثان على تطبيق اختبار التحصيل بمساعدة اثنين من المدرسين.

• شرح وتوضيح التعليمات الخاصة بالاختبار.

• إجراء الاختبار في وقت واحد.

• إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليها.

طريقة تصحيح الاختبار

بعد تطبيق اختبار التحصيل البعدي، فحص الباحثان إجابات طلاب مجموعتي البحث، بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إشارة معاملة الفقرات الخاطئة بإعطائها صفراً، وعلى هذا، كانت الدرجة العليا للاختبار (24) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وقد وجد الباحثان أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعتين كانت (22) درجة، وأوطأ درجة كانت (3) درجات (ملحق 6).

جادي عشر: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (T-Test) ذا النهايتين لعينيتين مستقلتين

استخدم في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب، اختبار التحصيل البعدي).

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \left[\frac{(N_1 - 1)E_1^2 + (N_2 - 1)E_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \right]}}$$

إذ تمثل:

(\bar{S}_1) - الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

(\bar{S}_2) - الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

(N_1) - عدد أفراد المجموعة الضابطة.

(N_2) - عدد أفراد المجموعة التجريبية.

(E_1^2) - التباين للمجموعة الضابطة.

(E_2^2) - التباين للمجموعة التجريبية.

(Dennis, 2000: 133)

2. معامل ارتباط بيرسون (Bearson) لحساب ثبات الاختبار

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[(ن مج س^2 - 2 مج ص^2)]^2 [(مج س) - 2]^2}{[(مج ص)^2 - 2]^2}$$

إذ تمثل:

(ر): معامل ارتباط بيرسون.

(ن): عدد أفراد العينة.

(س): درجات المجموعة التجريبية.

(ص): درجات المجموعة الضابطة. (فيركسون، 1990: 145)

3. معادلة سبيرمان - براون

استخدمت لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية)، بعد أن استخرج

بمعامل ارتباط بيرسون.

ر

$$r_{th} = \frac{r}{r+1}$$

+1

إذ تمثل: (رث) معامل الارتباط الكلي.

(ر) معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني من الاختبار الذي استخرج بمعادلة بيرسون.

4. مربع كاي (كا²)

استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين.

$$(ل - ق)^2$$

$$كا^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

ق

إذ تمثل:

(ل) - التكرار الملاحظ

(ق) - التكرار المتوقع (Dennis, 2000 :147)

5. معادلة معامل الصعوبة

استخدمت في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل.

م

$$ص = \frac{م}{ك}$$

ك

إذ تمثل:

(ص) صعوبة الفقرة.

(م) مجموعة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ك) مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. (الزويبي، 1981: 75)

6. معادلة معامل تمييز الفقرة

استخدمت لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل.

ص ع - ص د

ت =

2/1 (ص + د)

إذ تمثل:

(مج ص ع) مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

(مج ص د) مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

2/1 (ع + د) نصف مجموع الطلاب في كل من المجموعتين

العليا والدنيا. (الإمام وآخرون، 1990: 115)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج:-

ل للوصول إلى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستخدام المنهج الاثرائي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية).

استعمل الباحثان الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (71,8) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (65,3). وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2,82) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58). ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المنهج الاثرائي والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التحصيل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
عند 0,05				87,09	9,33	71,8	30	التجريبية
دالة إحصائية	2	2,82	58	73,46	8,57	65,3	30	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باستخدام المنهج الإثرائي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الذي تم إجراؤه بعد إنهاء مدة التجربة، ويرى الباحثان ان هذا التفوق يعزى لأسباب عدة منها ما يأتي:-

1- إن استعمال المنهج الإثرائي، ساعد في إكساب الطلاب المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وخلق اتجاهات ايجابية نحو المادة.

2. إن استعمال المنهج الإثرائي يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أوسع مما يؤدي إلى زيادة في الحصيلة المعرفية
3. إن استعمال المنهج الإثرائي يجعل مشاركة الطلاب بشكل أوسع من خلال زيادة معلوماتهم.
4. إن المرحلة الأولى من معهد إعداد المعلمين من المراحل الدراسية الملائمة لاستخدام المنهج الإثرائي، إذ يكون الطلاب في هذه المرحلة قد بلغوا مرحلة من النضج العقلي والانفعالي مما أهلهم إلى تقبل هذا الأسلوب.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

- 1- فاعلية المنهج الإثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في ماد قواعد اللغة العربية.
- 2- المنهج الإثرائي وسع مدارك الطلبة مما انعكس ذلك على تحصيلهم.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- ضرورة اهتمام المدرسين بالمنهج الإثرائي وعده كمكمل للمنهج القائم وليس كونه ساعات إضافية.
- 2- تعزيز المنهج الإثرائي بالحاسوب والبرامجيات الجاهزة عن الموضوعات العلمية.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فروع اللغة العربية الأخرى.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
- 3- إجراء دراسة لمعرفة أثر المنهج الإثرائي في التفكير الناقد.

المصادر العربية

* القرآن الكريم

- 1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1956). لسان العرب، (15) جزء، بيروت، دار بيروت للطباعة.
- 2- أبو الهيجاء، فؤاد (2001)، طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- أبو جادو، صالح محمد علي (2003). علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 4- أبو لبد، سبيع محمد (1982)، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط2، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- 5- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990). القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 6- البناء، حمدي عبد العظيم (2002). فعالية الإثراء الوصيلي في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي للتلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (43)، مايو، ص (3-50)
- 7- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (430هـ) (1938). فقه اللغة وأسرار عربية، ط1، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة بابي الحلبي.
- 8- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000). طرق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 9- الجبوري، محمود شكر (1985). من هم الموهوبون ولماذا نراهم، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد (14)، ص (151-163).
- 10- حمدي، عبد العزيز عبد الله (1985). سلامة اللغة العربية، ط1، جامعة الموصل.
- 11- الحموي، شهاب الدين ياقوت (1980). معجم الأديباء، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.

- 12- الحيلة، محمد محمود (2002). طرق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين: الإمارات العربية المتحدة.
- 13- الدليمي، إحسان عليوي و عدنان محمد المهداوي (2000). القياس والتقويم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كلية التربية، العراق.
- 14- الدليمي، طه علي حسين (1989). تحليل الجملة في تدريس قواعد اللغة العربية وأثره في التحصيل وفي تجنب الخطأ النحوي لطلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية، ت1، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد.
- 15- الرشيدان، عبد الله وآخرون (1999). المدخل إلى التربية والتعليم، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل.
- 17- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1995). الطلبة المتميزون في العراق بعض خصائصهم الأسرية والنفسية والأكاديمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- 18- السامرائي، إبراهيم (1982). العربية تواجه العصر، منشورات دار الجاحظ، بغداد.
- 19- سلمان، علي جاسم (2003). موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 20- سليمان، نايف وآخرون (2000). مستويات اللغة العربية (الثقافة العامة)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 21- الطحان، خالد محمد (1982). تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- 22- عامر، فخر الدين (1992). طرق التدريس الخاصة في اللغة العربية والتربية الإسلامية، منشورات الفاتح الجماهيرية الليبية.
- 23- العبيسي، محمد مصطفى (2010)، طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان.
- 24- عبيدات، نوقان وسهيلة أبو السميد (2007). إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 25- عطوي، جودت عزت (2009). أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية، الإصدار الثالث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 26- عطوي، جودت عزت (2000). أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 27- عطية، محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي (2008). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- عطية، محسن علي (2008). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 29- علام، صلاح الدين محمود (2006). الاختبارات والمقاييس التربوية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسى، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 31- العمر، بدر عمر (1990). المتعلم في علم النفس التربوي، ط1، جامعة الكويت، كلية التربية.
- 32- فيركسون، جورج أي (1990). التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: د. هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 33- القلقشندي، احمد بن علي (821هـ). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج1، شرح محمد حسين شمس الدين، دبت، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
- 34- الكبيسي، عبد الواحد (2007). القياس والتقويم، دار جرير، عمان.
- 35- محمد، مجيد مهدي (1990). المناهج وتطبيقاتها التربوية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل: العراق.
- 36- ملحم، سامي محمد (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 37- سالنجر، فايز جمعة وآخرون (2009). أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

- 38-النور، احمد يعقوب (2007). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.
- 39-والي، فاضل فتحي محمد(1998). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طرقه، أساليبه، قضاياها) ط1، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية

- 40- Anita, C. (1997): The Effet of Instrumental Enrichment on The Reasoning Abilities, Achievement and Behavior of Elementary Alternative Education Students (Elementary School Students. Diss, Abst, Int., V. (58), N. (2) P. (373 - A).
- 41- Bloom, B. S. and others: Handbook on formative and summative evaluation of student learning, New York, McGraw-Hill, 1971.
- 42- Chisell. (1975), E.ETheory of psycholoq. Ical measurement in the classroom loosting. Honqhon.
- 43- Dennis, H. and Dunean, C: An introduction to statistics in psychology a complete guide for student, 2nd edition. Prentice Hall, England, 2000.
- 44- press, 44- Good Carter v. (1973), Dictionary of education, Mc Graw-hall booknew York

الملاحق

ملحق (1)

أعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
201	16	195	1	204	16	233	1
214	17	213	2	203	17	220	2
215	18	199	3	192	18	195	3
209	19	198	4	210	19	221	4
212	20	215	5	205	20	207	5
197	21	194	6	205	21	214	6
225	22	197	7	196	22	217	7
195	23	228	8	193	23	211	8
230	24	197	9	200	24	218	9
227	25	195	10	204	25	205	10
215	26	224	11	207	26	197	11
223	27	202	12	204	27	207	12
211	28	197	13	205	28	213	13
192	29	198	14	216	29	219	14
195	30	194	15	203	30	207	15
6207		المجموع		6231		المجموع	
206,9		الوسط الحسابي		207,7		الوسط الحسابي	
146,22		التباين		83,07		التباين	

ملحق (2)

الأهداف العامة لتدريس مادة القواعد للصف الأول معهد إعداد المعلمين

1. تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر، وتمكينه من فهم الجملة، ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها.
2. تمكين المتعلم من التعبير الدقيق، ومن استعمال التراكيب الجمالية الملائمة لما يروم إيصاله من معانٍ وأفكار.
3. تمكين المتعلم من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة.

ملحق (3)

الأهداف السلوكية لموضوعات قواعد اللغة العربية للصف الأول معهد إعداد المعلمين

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يدرس الباحثان (أثر المنهج الاثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية)، ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في ضوء محتوى موضوعات قواعد اللغة العربية المحددة، اشتق الباحثان تلك الأهداف من محتوى المادة، ومتطلبات القواعد النحوية الخاصة بكل موضوع. ولما يعهده فيكم من دقة، وأمانة علمية، وسعة إطلاع في هذا المجال، يضع بين أيديكم الأهداف السلوكية، راجياً التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صياغتها، وتغطيتها محتوى موضوعات الكتاب، ومقتضيات القواعد النحوية وكل موضوع. ولكم الشكر الجزيل والامتنان.

الباحثان

يعطي أمثلة جديدة تحتوي أفعالاً مضارعة منصوبة	الفعل الماضي جعل الطالب قادراً على أن:
يعرب جملاً تحتوي أفعالاً مضارعة منصوبة إعراباً صحيحاً	يُعرف الفعل الماضي بأسلوبه الخاص.
يحدد الإجابة الصحيحة حول صيغة الفعل المضارع المنصوب	يُبين علامات بناء الفعل الماضي
يستعمل أدوات النصب استعمالاً صحيحاً بحسب معانيها	يرسم مخططاً يوضح فيه علامات بناء الفعل الماضي
يُميز الفعل المضارع المنصوب من أفعال أخرى في جمل جديدة تعرض عليه.	يضبط بالشكل أواخر أفعال ماضية تعرض عليه في جمل جديدة
جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً): جعل الطالب على أن:	يعطي أمثلة جديدة بحالات بناء الفعل الماضي المختلفة
يعرف الفعل المضارع المجزوم بأسلوبه الخاص	يعرب جملاً تحتوي أفعالاً ماضية إعراباً صحيحاً
يذكر علامات جزم الفعل المضارع	يُميز الفعل الماضي من غيره من الأفعال في جمل تعرض عليه.
يذكر الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً.	يضبط أفعالاً ماضية بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع وتاء التانيث الساكنة
يحدد المعنى الذي تفيد كل أداة من الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً	يفسر سبب بناء الفعل الماضي على الفتح، أو السكون، أو الضم.
يعطي أمثلة جديدة تحتوي أفعالاً مضارعة مجزومة.	يعطي صيغة الفعل الماضي من أفعال مضارعة وأفعال أمر
يعرب جملاً تحتوي أفعالاً مجزومة إعراباً صحيحاً	رفع الفعل المضارع جعل الطالب على أن:
يضبط بالشكل أواخر أفعال مضارعة مجزومة	يعرف الفعل المضارع بأسلوبه الخاص.
يُميز بين الأدوات التي تجزم الفعل المضارع، والأدوات التي تنصبه	يذكر علامات رفع الفعل المضارع
(الأدوات التي تجزم فعلين) جعل الطالب قادراً على أن:	يرسم مخططاً يوضح فيه علامات رفع الفعل المضارع
يعرف أدوات الشرط الجازمة بأسلوبه الخاص	يعطي أمثلة جديدة تحتوي أفعالاً مضارعة مرفوعة
يحدد أدوات الشرط الجازمة	يضبط بالشكل أواخر أفعال مضارعة مرفوعة تعرض عليه
يحدد المعنى الذي تفيد كل أداة من أدوات الشرط الجازمة.	يعرب جملاً تحتوي أفعالاً مضارعة مرفوعة إعراباً صحيحاً
يستخرج أدوات الشرط الجازمة في جمل جديدة تعرض عليه.	يستخرج الأفعال المضارعة المرفوعة ويبين علامات إعرابها.
يعطي أمثلة جديدة عن أدوات الشرط الجازمة.	يُميز الفعل المضارع المرفوع من غيره من الأفعال.
يُميز بين أدوات الشرط الجازمة التي تجزم فعلين، والأدوات التي تجزم فعلاً واحداً	يسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.
يعين فعل الشرط في جمل جديدة تعرض عليه.	يفسر سبب ظهور الضمة على أواخر الأفعال المضارعة المرفوعة، أو تقديرها.
يعين جواب الشرط في جمل جديدة تعرض عليه	نصب الفعل المضارع: جعل الطالب على أن:

يعرف الفعل المضارع المنصوب بأسلوبه الخاص	يعرب جملاً تحتوي افعالاً مضارعة مسبوقه بأدوات شرط جازمة إعراباً صحيحاً.
يذكر علامات نصب الفعل المضارع	يحدد الإجابة من بين إجابات عدة حول صيغة الفعل المضارع المجزوم.
يحدد كل أداة من أدوات نصب الفعل المضارع، وأثرها	يحدد حالات وجود اقتران جواب الشرط بالفاء.
يضببط بالشكل أواخر أفعال مضارعة منصوبة	

ملحق (4)

اختبار التحصيل

الأستاذ الفاضل..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يدرس الباحث (أثر المنهج الاثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية)، ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار تحصيلي لقياس أثر المنهج الاثرائي في تحصيل طلاب الصف الثاني معهد إعداد المعلمين، لمجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في الموضوعات (الفعل الماضي، الفعل المضارع، رفعه، ونصبه، وجزمه بالأدوات التي تجزم فعلاً واحداً، والتي تجزم فعليين). أعد الباحثان فقرات هذا الاختبار بالشكل المبين فيما يأتي، راجياً التفضل في إبداء ملاحظاتكم في صياغتها وصلاحيتها وملاءمتها لقياس ما وضعت له.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان.

الباحثان

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب....

بين يديك (24) فقرة اختباريه، المطلوب وضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة التي تراها صحيحة من بين أربع إجابات، ولا تترك أية فقرة من دون إجابة:
الاسم: الصف والشعبة: التاريخ: الوقت:
ملاحظة: الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.

1. يبنى الفعل الماضي إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة على:
أ. الضم. ب. الفتح. ج. السكون. د. الكسر.
2. الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف , إذا لم يسبق بناصب , تكون علامة رفعه:
أ. الضمة المقدره للتعذر. ب. الضمة المقدره للثقل.
ج. الضمة الظاهرة. د. حذف حرف العلة.
3. الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف , إذا سبق بأداة نصب , تكون علامة نصبه:
أ. الفتحة الظاهرة. ب. الفتحة المقدره للثقل.
ج. الفتحة المقدره للتعذر. د. الألف.
4. أداة الشرط التي تفيد الزمان هي:
أ. أيان. ب. حينما. ج. كيفما. د. إذما.
5. الآية القرآنية الكريمة التي اشتملت على لام الجحود هي، قال تعالى:
أ. (ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ) (يوسف: 52).
ب. (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) (الأنفال: 33).
ج. (طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) (طه: 2).
د. (لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (إبراهيم: 51)
6. قال تعالى: (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) (النساء: 123).

- يُعرَب الفعل (يجز) في الآية الكريمة:
- أ. فعلاً مضارعاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 ب. فعلاً مضارعاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.
 ج. فعلاً مضارعاً مجزوماً وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
 د. فعلاً مضارعاً مجزوماً وعلامة جزمه السكون.
7. إذا سبقت (لن) الفعل المضارع (بخشى) فإن صيغته تكون:
 أ. لن يخش. ب. لن يخش. ج. لن يخشى. د. لن يخش.
8. يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان:
 أ. محلي ب (أل). ب. مسبوقة بأداة نصب من غير (لن).
 ج. مسبوقة ب (قد). د. غير مسبوقة ب (قد).
9. قال الشاعر:
 فيا راكباً أما عرضت فبلغن ندأمي من نجران أن لا تلاقيا
 يعرب الفعلان (عرضت) و(بلغن)
 أ. فعلاً مبنياً. ب. الفعل الأول معرباً والثاني مبنياً.
 ج. فعلاً معرباً. د. الفعل الأول مبنياً والثاني معرباً.
10. الأداة التي تجزم فعلاً واحداً هي:
 أ. أي. ب. إن. ج. لماً. د. ما.
11. إذا سبقت (لم) الفعل المضارع (يدعو) تكون صيغته:
 أ. لم يدع. ب. لم يدعوا. ج. لم يدع. د. لم يدعوا.
12. (سأخلص في عملي..... تفلح في مسعاك): الأداة المناسبة للفراغ السابق هي:
 أ. مهما. ب. إذن. ج. من. د. أينما.
13. قال تعالى: (أَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً)
 (النساء: 173)
 يعرب الفعل (استنكفوا) في الآية الكريمة:
 أ. فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح.
 ب. فعلاً ماضياً مبنياً على حذف حرف العلة.
 ج. فعلاً ماضياً مبنياً على حذف النون.
 د. فعلاً ماضياً مبنياً على الضم.
14. قال تعالى: (وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ) (التوبة: 3)
 ما نوع الفاء في (فاعلموا) ؟
 أ. عاطفة. ب. سببية. ج. واقعة في جواب الشرط. د. استئنافية.
15. إذا اسند الفعل الماضي إلى ألف الاثنين فإنه يبنى على:
 أ. الضم. ب. السكون. ج. الفتح الظاهر. د. الفتح المقدر على الألف.
16. الأداة التي تفيد نفي وقوع الفعل في الزمن المستقبل هي:
 أ. لم. ب. لن. ج. ما. د. لا.

17. الجملة التي وردت فيها (ما) الشرطية هي:
 أ. ما تفعل من خير تُحمد عليه.
 ب. حب لأخيك ما تُحب لنفسك.
 ج. ما كان العراقي ليقصر في الدفاع عن وطنه.
 د. ما بالمال وحده يسعد الإنسان.
18. علامة نصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو, أو الياء هي:
 أ. الفتحة الظاهرة. ب. الفتحة المقدرة للنقل ج. الفتحة المقدرة للتعذر. د. حذف حرف العلة
19. قال الشاعر:
 وأقبل..... في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي
 الفعل الملائم للفراغ السابق هو:
 أ. يمش. ب. يمشي. ج. يمشِ د. يمشَ.
20. إذا اتصلت نون النسوة بالفعل الماضي فإنه يبنى على:
 أ. السكون. ب. الفتح. ج. الضم. د. حذف الحرف العلة.
21. اللام التي يكون ما بعدها علة وسبباً لما قبلها هي:
 أ. لام الجحود. ب. لام الأمر. ج. لام التعليل. د. لام التوكيد.
22. حرف الجزم الذي يطلب به الكف عن الفعل هو:
 أ. لا النافية. ب. لا الناهية. ج. لام الأمر. د. لَمَّا.
23. الجملة التي لا تحوي الفاء الناصبة هي:
 أ. ليت أذاك يدرس فينجح في الامتحان.
 ب. عندما أذهب إلى المدرسة أحيي زملائي فيردون عليّ التحية.
 ج. هلا تطالع فتستفيد.
 د. لا تسيء معاملة الناس فتشجعهم على الإساءة إليك.
24. أداة الجزم التي تجزم فعلين هي:
 أ. لم. ب. لَمَّا. ج. لام الأمر. د. مَنْ.

ملحق (5)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع على وفق الطريقة التقليدية

(للمجموعة الضابطة)

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يدرس الباحث (أثر المنهج الاثرائي في تحصيل طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية)، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خطط تدريسية، لتدريس موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الأول معهد إعداد المعلمين، توضح خطوات سير الدرس، اعد الباحثان خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع لطلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية. ونظراً لما يعهده فيكم من دقة وأمانة علمية، فضلاً عما تمتلكونه من خبرة علمية في هذا المجال ؛ يضع بين أيديكم الخطة الأنموذجية، راجياً التفضل بإبداء آرائكم، وملاحظاتكم في مدى صلاحيتها وتغطيتها محتوى الموضوع. ولكم الشكر الجزيل والامتنان.

الباحثان

خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع على وفق الطريقة التقليدية (للمجموعة الضابطة)

اليوم والتاريخ: المادة: قواعد اللغة العربية

الصف: الأول معهد المعلمين شعبة (ب) الموضوع: رفع الفعل المضارع

- الأهداف العامة:
- الأهداف السلوكية:
- الوسائل التعليمية: (الكتاب المقرر، والسبورة، القلم الزيتي).

خطوات الدرس

1. التمهيد

أبدأ الدرس مع الطلاب بالحديث عن الموضوع السابق، لتهيئة أذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الآتي: عزيزي الطالب: درسنا في الدرس السابق موضوع الفعل الماضي، علاماته، وحالات بنائه، وعرفنا أن للفعل الماضي علامتين هما: قيوله تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل، ويأتي بنائه على ثلاث حالات هي: البناء على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، أو أسند إلى ألف الاثنين، والحالة الثانية هي البناء على السكون إذا اتصلت بالفعل الماضي ضمائر الرفع المتحركة، وهي ياء المتكلمين، نون النسوة، تاء الفاعل، والحالة الثالثة هي البناء على الضم إذا اتصلت بالفعل الماضي واو الجماعة.

2. العرض

يتم في هذه الخطوة عرض أمثلة تتضمن أفعالاً مضارعة مرفوعة مختلفة، تمثل علامات رفع الفعل المضارع، بتدوينها على السبورة ووضع خط تحت كل فعل مضارع مرفوع.

1. قال تعالى: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) (النحل: 49).
2. قال الشاعر: كالبحر يقذف للقریب جواهرًا جوداً وبيعت للبعيد سحائباً
3. قال تعالى: (رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ) (الطلاق: الآية 11).
4. المؤمن يدعو الناس إلى فعل الخير.
5. قال تعالى: (جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) (الصف: الآية 12).
6. قال الشاعر:

كالبدر من حيث التفت رأيتُه يُهدي إلى عينيك نوراً ثاقباً

7. قال تعالى: (فَأَلْفَاها فإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى) (طه: 20).
8. قال تعالى: (ثُمَّ دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) (القيامة: 33).
9. قال الشاعر: لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
10. قال تعالى: (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ) (الرحمن: 18).

3. الربط والموازنة

بعد كتابة الأمثلة على السبورة، أبدأ بقراءتها قراءة جيدة، وأطلب من الطلاب الاستماع إليها، وبعد الانتهاء من القراءة أقول لهم:

لو نظرنا إلى الأمثلة المكتوبة على السبورة لوجدنا في كل منها فعلاً مضارعاً، ففي المثال الأول نجد الفعل (يسجد)، وفي المثال الثاني (يقذف)، و (بيعت)، وفي المثال الثالث الفعل (يتلو)، وهكذا مع بقية الأمثلة، إذ أضع تحت كل فعل خطأ بلون آخر ثم أقول لهم.

لو تأملنا الأفعال التي وردت في المثالين الأولين وهي (يسجدُ - يقذفُ - يبعثُ)، لرأينا كلاً منها صحيح الآخر، أي أن آخرها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياءً، وهي الأحرف التي تسمى (أحرف العلة)، وترى في آخر هذه الأفعال الضمة، والضمّة علامة رفع كما تعلم.

ثم أسأل: لماذا ظهرت الضمة على آخر هذه الأفعال ؟

فأجيب: ظهرت لان هذه الأفعال صحيحة الآخر، كما أن هذه الضمة ليست ملازمة للفعل المضارع، فلو أدخلنا على هذه الأفعال أداة نصب لتحرك الفعل المضارع بالفتح نحو (لن يسجد المؤمن لغير الله)، وإذا أدخلنا عليها حرف جزم لظهر على آخرها سكون نحو (لم يسجد المؤمن لغير الله)، ثم أقول لهم: إن تغيير الحركة على آخر الفعل المضارع يسمى (إعراباً)، ويسمى الفعل المضارع في هذه الحال مُعرباً ثم انتقل إلى المثالين الثالث والرابع، وأقول: لو نظرنا إلى الفعلين (يتلو - يدعو)، نجدهما غير مسبوقين بأداة نصب ولا بأداة جزم، فحقهما أن يُرفعا، ثم أسأل: ما علامة رفعهما ؟ فأجيب: الضمة. ثم أسأل: وهل ظهرت هذه الضمة ؟ أجيب: لم تظهر. ثم أقول: إن هذين الفعلين معتلا الآخر بالواو، ونطق الضمة على الواو ثقيلٌ، لذا تقدّر الضمة على الواو، ونقول في هذه الحال: (يتلو) فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبق بناصب، ولا بجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرّة على الواو للثقل، ثم أقول لهم: كذلك الحال بالنسبة للأفعال المضارعة المعتلة بالياء، كالفعلين اللذين وردا في المثالين الخامس والسادس وهما (تجري - تهدي)، فإن الضمة تكون مقدرّة على الياء للثقل.

ثم انتقل إلى المثالين السابع والثامن، وأقول لهم: تأملوا الفعلين (تسعى - يتمطى)، تروا إن هذين الفعلين لم يسبقا بأداة نصب ولا جزم، فحقهما أن يرفعا وعلامة الرفع الضمة، ولكن هذان الفعلان معتلي الآخر فُدرت الضمة، ولأن حرف العلة هو الألف تعذر نطق الفتحة عليه، كذا نقول: (تسعى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرّة على الألف للتعذر.

ثم انتقل إلى المثالين الآخرين، وأقول لهم: لو نظرنا إلى الفعل (يسألون) الذي ورد في المثال التاسع لرأينا قد أسند إلى واو الجماعة التي تدل على جماعة الغائبين، وقد يُسند إلى واو الجماعة التي تدل على جماعة المخاطبين نحو (تسألون)، وكذلك قد يُسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين، كما في المثال العاشر (تكذبان) للمخاطبين، و (يكذبان) للغائبين، وقد يُسند الفعل المضارع إلى ياء المخاطب نحو (تكذبتين)، هذه الصيغ الخمس تسمى (الأفعال الخمسة) التي نلاحظ ثبوت النون في آخرها في حالة الرفع، ويعرب كل من الألف، والواو، والياء فاعلاً، فيكون إعراب (يسألون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

4. استنتاج القاعدة: في هذه الخطوة، أقوم باستنتاج القاعدة الرئيسة مع الطلاب، ثم اكتبها على السبورة، وكما يأتي:

1. الفعل المضارع المعرب هو الذي تتغير حركة آخره.

2. يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب، ولا جازم.

3. علامات رفع الفعل المضارع:

أ. إذا كان صحيح الآخر فعلمة رفعه الضمة الظاهرة.

ب. إذا كان معتل الآخر بالواو، أو الياء فعلمة رفعه الفتحة المقدرّة للثقل.

ج. إذا كان معتل الآخر بالألف، فعلمة رفعه الضمة المقدرّة للتعذر.

د. إذا كان من الأفعال الخمسة، فعلمة رفعه ثبوت النون.

ثم ارسم مخططاً على السبورة يوضح علامات رفع الفعل المضارع

5. التطبيق

في هذه الخطوة أتأكد من فهم الطلاب للقاعدة، وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم وعلى النحو الآتي:

1. من منكم يعرف الفعل المضارع المرفوع ؟

2. ما هي علامات رفع الفعل المضارع ؟
3. ما علامة رفع الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة ؟
4. أعرب الفعل المضارع الوارد في الآية الكريمة:
قال تعالى: (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً) (الغاشية: 3. 4).
5. من منكم يعطي مثلاً لفعل مضارع مرفوع معتل الآخر بالألف ؟
6. من منكم يعطي مثلاً لفعل مضارع مرفوع معتل الآخر بالواو، أو الياء ؟
6. الواجب البيتي

في هذه الخطوة أطلب من الطلاب مراجعة الموضوع، وحل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر تدريسه.

خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع على وفق المنهج الاترائي (للمجموعة التجريبية)

اليوم والتاريخ: المادة: قواعد اللغة العربية

الصف: الأول معهد المعلمين الشعبة (أ) الموضوع: رفع الفعل المضارع

- الأهداف العامة:
- الأهداف السلوكية:
- الوسائل التعليمية: (الكتاب المقرر، والسبورة، القلم الزيتي).

خطوات الدرس

1. التمهيد

أبدأ الدرس مع الطلاب بالحديث عن الموضوع السابق، لتهيئة أذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الآتي:
عزيزي الطالب: درسنا في الدرس السابق موضوع الفعل الماضي، علاماته، وحالات بنائه، وعرفنا أن للفعل الماضي علامتين هما: قبوله تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل، ويأتي بنائه على ثلاث حالات هي: البناء على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، أو أسند إلى ألف الاثنين، والحالة الثانية هي البناء على السكون إذا اتصلت بالفعل الماضي ضمائر الرفع المتحركة، وهي ياء المتكلمين، نون النسوة، تاء الفاعل، والحالة الثالثة هي البناء على الضم إذا اتصلت بالفعل الماضي واو الجماعة.

2. العرض

يتم في هذه الخطوة عرض أمثلة تتضمن أفعالاً مضارعة مرفوعة مختلفة، تمثل علامات رفع الفعل المضارع، بتدوينها على السبورة ووضع خط تحت كل فعل مضارع مرفوع.

1. قال تعالى: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) (النحل: 49).
2. قال الشاعر

كالبجر يقذفُ للقريب جواهرًا جوداً ويبعثُ للبعيد سحائباً

3. قال تعالى: (رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ) (الطلاق: الآية 11).
4. المؤمن يدعو الناس إلى فعل الخير.
5. قال تعالى: (جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) (الصف: الآية 12).
6. قال الشاعر:

كالبدر من حيث التفت رأيتُه يُهدي إلى عينيك نوراً ثاقباً

7. قال تعالى: (فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى) (طه: 20).
8. قال تعالى: (ثُمَّ دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) (القيامة: 33).
9. قال الشاعر:

لا يسألون أحاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

10. قال تعالى: (فِي أَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ) (الرحمن: 18).

3. الربط والموازنة

استخدم الاثراء في الموضوع

بعد كتابة الأمثلة على السبورة، أبدأ بقراءتها قراءة جيدة، وأطلب من الطلاب الاستماع إليها، وبعد الانتهاء من القراءة أقول لهم: لو نظرنا إلى الأمثلة المكتوبة على السبورة لوجدنا في كل منها فعلاً مضارعاً، ففي المثال الأول نجد الفعل (يسجدُ)، وفي المثال الثاني (يقذفُ)، و (يبعثُ)، وفي المثال الثالث الفعل (يتلو)، وهكذا مع بقية الأمثلة، إذ أضع تحت كل فعل خطأ بلون آخر ثم أقول لهم.

لو تأملنا الأفعال التي وردت في المثالين الأولين وهي (يسجدُ - يقذفُ - يبعثُ)،

المدرس: ما نسمي هذه الافعال ؟

طالب: مضارعة.

طالب آخر: مرفوعة.

المدرس: نعم أحسنتم ، هذه افعال مضارعة مرفوعة ، ولماذا رفعت ؟

طالب: آخرها صحيح.

المدرس: أحسنتم ، ورفعت لأنها لم تسبق بناصب أو جازم ، وسميت مضارعة لأنها شابته الاسم ، ثم اطلب من الطلاب تدوين هذه المعلومات في دفاترهم.

المدرس: وهل لهذه الافعال اسماً آخر ؟

طالب: نعم أفعال صحيحة الآخر.

المدرس: وما تعني بأنها صحيحة ؟

طالب آخر: أي آخرها حرف صحيح وليس حرف علة.

المدرس: من يضيف ؟

طالب آخر: نعم يا استاذ إن هذه الافعال لا يوجد فيها حرف علة وهي في اللغة (الالف ، الواو ، الياء).

المدرس: احسنت ، إنها افعال مضارعة صحيحة ومرفوعة بالضممة الظاهرة ، وهذه الضمة ليست ثابتة

فلو أدخلنا على هذه الأفعال أداة نصب لتحرك الفعل المضارع بالفتح نحو (لن يسجدَ المؤمن لغير الله)، وإذا أدخلنا عليها حرف جزم لظهر على آخرها سكون نحو (لم يسجدُ المؤمن لغير الله)، ثم أقول لهم إن تغيير الحركة على آخر الفعل المضارع يسمى (إعراباً)، ويسمى الفعل المضارع في هذه الحال مُعرباً ، وهو من الأفعال المعربة وسمي معرباً لتغيير حركته الإعرابية بحسب العوامل الداخلة عليه.

ثم انتقل إلى المثالين الثالث والرابع، وأقول: لو نظرنا إلى الفعلين (يتلو - يدعو)، نجدهما غير مسبوقين بأداة نصب

ولا بأداة جزم، فحقهما أن يُرفعا، ثم أسأل: ما علامة رفعهما ؟

طالب: الضمة.

المدرس: اين هي ؟

طالب آخر: مقدرة.

المدرس: جيد لم تظهر الضمة لان الفعل معتل بحرف علة هو (الواو) فلا يمكن النطق بالضممة مع الواو لذلك تكون

الضممة مقدرة على الواو للنقل، أما إذا كان الفعل معتلاً بالالف فما علامته ؟

طالب: الضمة المقدرة أيضاً.

المدرس: احسنت ، من يعطي مثالا على الفعل المعتل ب(الالف) ؟

طالب: الفعلين في المثال (تسعى - يتمطى).

المدرس: لم تظهر الضمة. ثم أقول: إن هذين الفعلين معتلا الآخر بالياء، فإن الضمة تكون مقدرة على الياء للثقل. ثم انتقل إلى المثالين السابع والثامن، وأقول لهم: تأملوا الفعلين (تسعى - يتمطى)، تروا إن هذين الفعلين لم يسبقا بأداة نصب ولا جزم، فحقهما أن يرفعا وعلامة الرفع الضمة، وهذان الفعلان معتلي الآخر بالإلف فُذِرَت الضمة، ولأن حرف العلة هو الألف تعذر نطق الفتحة عليه، كذا نقول: (تسعى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

ثم انتقل إلى المثالين الآخرين، وأقول لهم: لو نظرنا إلى الفعل (يسألون) الذي ورد في المثال التاسع لرأيناه قد أُسند إلى واو الجماعة التي تدل على جماعة الغائبين، وقد يُسند إلى واو الجماعة التي تدل على جماعة المخاطبين نحو (تسألون)، وكذلك قد يُسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين، كما في المثال العاشر (تكذبان) للمخاطبين، و (يكذبان) للغائبين، وقد يُسند الفعل المضارع إلى ياء المخاطب نحو (تكذبين)، هذه الصيغ الخمس تسمى (الأفعال الخمسة) التي نلاحظ ثبوت النون في آخرها في حالة الرفع، ويعرب كل من الألف، والواو، والياء فاعلاً، فيكون إعراب (يسألون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

4. استنتاج القاعدة: في هذه الخطوة، أقوم باستنتاج القاعدة الرئيسية مع الطلاب، ثم اكتبها على السبورة، وكما يأتي:

1. الفعل المضارع المعرب هو الذي تتغير حركة آخره.

2. يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب، ولا جازم.

3. علامات رفع الفعل المضارع:

أ. إذا كان صحيح الآخر فعلمة رفعه الضمة الظاهرة.

ب. إذا كان معتل الآخر بالواو، أو الياء فعلمة رفعه الفتحة المقدرة للثقل.

ج. إذا كان معتل الآخر بالألف، فعلمة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

د. إذا كان من الأفعال الخمسة، فعلمة رفعه ثبوت النون.

ثم ارسم مخططاً على السبورة يوضح علامات رفع الفعل المضارع

5. التطبيق

في هذه الخطوة أتأكد من فهم الطلاب للقاعدة، وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم وعلى النحو الآتي:

1. من منكم يعرف الفعل المضارع المرفوع؟ 2. ما هي علامات رفع الفعل المضارع؟

3. ما علامة رفع الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة؟

4. أعرب الفعل المضارع الوارد في الآية الكريمة: 5. من منكم يعطي مثلاً لفعل مضارع مرفوع معتل الآخر بالألف؟

5- قال تعالى: (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً) (الغاشية: 3. 4).

من منكم يعطي مثلاً لفعل مضارع مرفوع معتل الآخر بالواو، أو الياء؟

6. الواجب البيتي في هذه الخطوة أطلب من الطلاب مراجعة الموضوع، وحل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر

تدريسه.

ملحق (6)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي وقوة تمييزها

الفقرة	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة
1	9	3	0.30	0.30
2	11	3	0.35	0.40
3	12	4	0.40	0.40
4	11	2	0.33	0.45

0.40	0.65	9	17	5
0.45	0.48	5	14	6
0.45	0.48	5	14	7
0.35	0.28	2	9	8
0.35	0.28	2	9	9
0.35	0.48	6	13	10
0.35	0.33	3	10	11
0.40	0.40	4	12	12
0.35	0.43	5	12	13
0.55	0.73	9	20	14
0.30	0.38	4	11	15
0.30	0.30	3	9	16
0.45	0.53	6	15	17
0.35	0.50	7	13	18
0.45	0.38	3	12	19
0.45	0.63	8	17	20
0.70	0.65	6	20	21
0.45	0.63	8	17	22
0.95	0.83	7	26	23
0.40	0.35	3	11	24

ملحق (7)

درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الفقرات الزوجية	الفقرات الفردية	درجة الطالب	ت	درجات الإجابات على الفقرات الزوجية	درجات الإجابات على الفقرات الفردية	درجة الطالب	ت
6	6	12	21	4	4	8	1
5	4	9	22	5	5	10	2
8	7	15	23	6	5	11	3
7	5	12	24	5	4	9	4
4	5	9	25	3	5	8	5
7	6	13	26	4	5	9	6
4	4	8	27	5	5	10	7
5	5	10	28	6	7	13	8
6	7	13	29	8	8	16	9
6	5	11	30	3	4	7	10
6	4	10	31	7	7	14	11
6	7	13	32	6	5	11	12
6	4	10	33	5	4	9	13
3	5	8	34	8	6	14	14
3	3	6	35	3	3	6	15
3	5	8	36	4	4	8	16
5	6	11	37	7	8	15	17
6	5	11	38	4	6	10	18
4	4	8	39	3	4	7	19
5	5	10	40	4	5	9	20

مج س = 206 مج س² = 1099مج ص = 205 مج ص² = 1139

مج س. ص = 1105

ملحق (8)

درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة من 100	ت	الدرجة من 100	ت	الدرجة من 100	ت	الدرجة من 100	ت
70	16	52	1	59	16	77	1
68	17	41	2	65	17	72	2
68	18	46	3	82	18	73	3
64	19	70	4	72	19	76	4
66	20	67	5	84	20	83	5
69	21	67	6	82	21	91	6
70	22	65	7	75	22	73	7
71	23	66	8	84	23	64	8
65	24	59	9	72	24	56	9
74	25	65	10	82	25	70	10
66	26	58	11	73	26	47	11
79	27	65	12	71	27	66	12
66	28	59	13	72	28	72	13
87	29	60	14	70	29	65	14
71	30	70	15	69	30	57	15
مج = 1959				مج = 2154			
المتوسط الحسابي = 65,3				المتوسط الحسابي = 71,8			
التباين = 73,47				التباين = 87,09			
الانحراف المعياري = 8,57				الانحراف المعياري = 9,33			